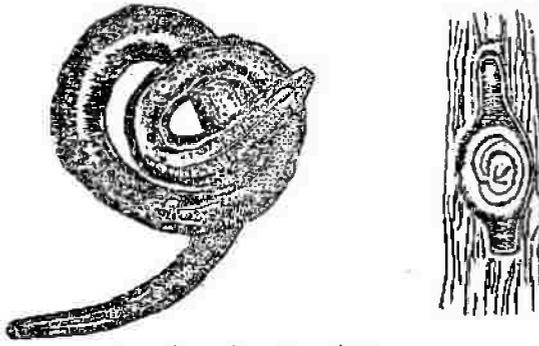


ذالك طبقة شفافة ومن هذا طبقة غير شفافة حتى تصبح جماً وتشر من وجه الحركة الروبية فتنتزل برقاً. قيل وقد شاهد بعضهم هذا الامر عياناً وهو يعمل بعضاً من خصائص البرد التي ذكرناها والله اعلم

الديبان^(١) وعلاجها



الديبان الداخلة في الجسد الانساني كثيرة الانواع عدداً منها اكثر من خمسة وثلاثين نوعاً ولكننا لا نذكر منها الا الشائع في هذه البلاد وقيل الشروع في ذلك نقول ان كل الديبان تدخل الجسد بواسطة الطعام والشراب والاماسة وتوجد احياناً كثيرة في ادق الانسجة وكل من يزرعها بزره خاصة به خلافاً لمن يدعي بالبولد الداني وهذه البزور قد تكون صغيرة جداً حتى يبلغ عددها في دودة واحدة ١٢٨٢٤٠٠٠ بزره. وقد ظهر من امتحانات العلامة تبذل وغيره ان الماء الفلاني والحوامض الكيماوية لا تقتلها اذا كانت في حال السكون ولكن حالما تأخذ في النمو تقتلها حرارة درجة الفليان. اما الانواع التي نذكرها فهي

(١) الاسكارس المبروم المشي بذي الراسين. وهو دود احمر شفاف مرن بهوم طوله بين ستة فراريط وستة عشر قيراطاً مقرة الامعاء الدقاق وقد يكثر فيها حتى يسدها او لا يوجد منها فيها غير دودة او اثنين وهو يصيب الاولاد والاحداث اكثر مما يصيب الشيخوخ. ويقرب منه نوع آخر يسمى الاسكارس ذا الجناحين لجناحين على جانبي راسه اصله من الهر وطوله بين

(١) اقتطناها من كتاب الباثولوجية للعالم الشهير الدكتور فان ديك

قيراط ونصف وثلاثة فراريط ويكون منه في الامعاء من دودة واحدة الى ست ولكنه قد يكثر كثيراً
فقد وجدوا منه القليل في اعضاء مجنون وله اعراض كثيرة كالمغص والفتيان والقرص وتصل البطن
والدرب المخاطي واصفرار البشرة واتساع المحدثين وورم الجفون وصرير الانسان في النوم والحول
واكلان الانف وهذه الاعراض مشتركة بينه وبين الدود المبروم والدود الفرعي الآتي ذكره وهي
تحدث ايضاً من اسباب اخرى غير الديبان فلا يبي عليها حكم جازم واصدق الادلة على وجوده في
الامعاء خروجها مع المبرزات

العلاج . يترد هنان النوران من الدود بواسطة زيت الخروع وزيت التربينها وافضل منها
ملح الستونين يعطى منه الولد ما بين قمحة وثلاث قمحات مرتين كل يوم والبالغ ما بين ثلاث قمحات
وست وتصنع منه اقراص بسكر للاطفال يطعم منها الطفل ما ينضج حسب الكمية الداخلة في كل
فرس . اما العلاج المنبي (اي الذي يمنع دخول البزير الى البدن) فهو شرب الماء النقي وانضاج
الاطعمة بالطبخ الجيد وتربية النشاء الهضمية بالمتحضرات المحددة

(٢) - الترنجينا اللولبية . دود دقيق مبروم يدخل الجسم الانساني على الغالب من اكل لحم
الخنزير غير المنضج بالطبخ وتنفذ اجنت طبقات الامعاء وتسير الى العضلات فيشكو الليل في اول
الامر نمباً وانحطاطاً جسدياً وعملياً وارجاعاً تنالته وببوسة الاطراف . ولكن هذه الاعراض لا تبلغ سريراً
درجة تمنع صاحبها عن ممارسة اعماله . وبعد مدة يجمع الارجاع في عضلات خاصة فتبرم وتصلب
وتؤثر ثم تظهر حتى شديداً تكاد لا تمتاز عن الينوس بجزارتها ويسرع على العليل الانتقال فيضطجع على
ظهره والذراع منقبضة على العضد واليد مثوية على الرسغ والساق مثوية على الفخذ وتحدث اعراض
اخرى كثيرة ولا بد من استدعاه طبيب ما مر لان المرض شديد الخطر

العلاج - العلاج المنبي . ان كان لابد من اكل لحم الخنزير ينبغي فحصه بالمركوب قبل
عرضه للبيع ولا يسوغ اكله الا بعد الانضاج الكافي بالطبخ الجيد هذا اذا كان خالياً من بزور الدود
واما اذا لم يجل منها فلا يجوز اكله مطلقاً ناصحاً كان او غير ناصح لان الحرارة قلما تبيد البزور
العلاج الشفائي . من شعر بأكمله كما حاولنا من هذه الدودة فليأخذ مسهلاً كانياً من الكحلومل
وزيت الخروع فرماً طردها من النشاء المعوية واما اذا ظهرت الاعراض المشار اليها آتياً فتكون
اولادها عند تفرقت في الجسد ولا يسهل لغتها . لكن ينبغي معالجة الحمى بالكينا والاقويات والاعراض
التقيومية بالمشيمات ويجب انهاض قوى العليل بالاطعمة الجيدة وتسكين اوجاع العضلات بالنطولات
الصحة والاستحمام المعتدل ومدح بعضهم اللث بشرشف بلول ثم بشرشف ناشف . والشكل
الموضوع في صدر هذه المقالة صورة هذه الدودة متكيسة في العضلات وصورها مكررة بعد ان اخرجت

نهما. اما اعراضها في اختبر المصاب بها فهي فقد شهوة الطعام وحة الصوت والسكون في موضع واحد من ثنائه صعوبة المشي وشلل قليل في الاطراف وقد لا يكون فيه شيء من هذه الاعراض ومن ملآن من الدود ويزرر فلا بد من فحص لحمه بالمكركسكوب

الجبايرة وغرائب الخلق

يزعم عامة الناس ان اهل هذا الزمان اصفر جنة واقصر قامة واقل فتوة من اهل الاعصار الخالية اما كون اهل زماننا اصفر جنة واقصر قامة من اسلافهم فلا دليل على صحته وانما الدليل على فساده لانا اذا اعتبرنا بقايا الاولين وآثارهم كاجساد اهل مصر الهنطة وعظام الموقى القديمة وابواب الخرائب المتوزلة في الالمن ودروعهم وبقية عددهم لم نجد فيها دليلاً على ان اهلها كانوا اعظم من اهل هذا الزمان وزد عليها شهادات ثقات المؤرخين من عرب ويونانيين ورومانيين فكيفما ثبت بقاء قامة الانسان على حالها. واما كون الاولين اقصر جسداً فليس بعيد لاسيا وانما كانوا يقضون حياتهم على السلوب بتد البدن ويبين السلوب اهل هذا الزمان الذين اعتادوا الترف والرفقة وامنعوا في الحضارة حتى اخلوا عن البلورة واقلوا من خشونة المديشة والتعرض للفتات ونحوها مما شانه تقوية البنية وتشد يد البدن كالايجني

وربما كان الذي حمل الناس على الزعم بتصاغر اجساد البشر عظاماً كبيرة وجسوها مدفونة في التراب يبلغ طولها ثلاث قامات وكما ان يزعمونها عظام بشر ثم تحفظوا انها عظام حيوانات عاشت قديماً واقترضت ومنهم تناول العامة هذا الزعم. ولا يرد على ما قلناه بما ورد في التوراة عن جليات الجبار وغيره من الجبايرة فان هؤلاء كانوا افراداً في جيلهم وقد وجد افراد منهم في هذه الاجيال كما ترى. اجمع العلماء على ان معدل قامة البشر بين اربع اقدام ونصف قدم وست اقدام وذلك في الاقاليم المختلفة. على انا اذا اعتدنا ما اعتدته العلامة يفرن كان طول رجل اسمه هنس باراحدي عشرة قدماً (اكثر من خمس اذرع) واذا صدقنا قول غيره كان طول عسكري بحريه احدي عشرة قدماً ايضاً. وفي روايات الثقات ان رجلاً طاف فيرانسا وجرمانيا يتعشى بتفرج الناس عليه (سنة ١٧٦٤). وقيل ان طوله كان عشر اقدام والمحقق انه زاد عن الثماني. وآخر يسمى الجبار الالاتدي (سنة ١٧٦١-١٨٠٦) كان طوله ثماني اقدام وسبعة قراريط وطوله كقولنا في عمارة الوميطي قدماً اي اثني عشر قيراطاً وطوله ثمانية عشر قيراطاً. وآخر (سنة ١٧٩٨-١٨٥٧) كان طوله سبع اقدام وستة قراريط وثلاثة عند موته نحو اربع مئة اقة. واهل امريكا الاصليون طوال القامة